907 - بشر القاتل بالقتل .

قال في المقاصد لا أعرفه انتهى والمشهور على الألسنة بزيادة والزاني بالفقر ولو بعد حين ولا صحة لها أيضا وإن كان الواقع يشهد بذلك ثم رأيته في الشهاب القضاعي بلفظ الزناء ( 1 ) يورث الفقر وسيأتي في حرف الزاي وقال النجم واحفظه بزيادة والزاني بالفقر وليس بحديث لكن يدل على معناه حديث ابن عمر كما تدين تدان .

وأخرجه ابن عدي والقضاعي ولابن المبارك في الزهد عن وهب بن منبه قال إني لأجد فيما أنزل تعالى في الكتاب أن الله تعالى يقول لا تعجبن برحب اليدين يسفك الدماء فإن له عند الله قاتلا لا يموت ولا تعجبن بامرئ أصاب مالا من غير حله فإن ما أنفق منه لم يبارك فيه وما تصدق منه لم يقبله الله منه وجعله زاده إلى النار ولا تعجبن لصاحب نعمة بنعمة فإنك لا تدري إلى ما يصير بعد الموت .

ولأحمد في الزهد عن عبيد بن عمير أن لقمان قال لابنه يا بني لا تغبطن امرءا رحب الذراعين يسفك دماء المؤمنين فإن له عند الله قاتلا لا يموت .

وأخرج ابن عساكر من حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده : أوحى الله إلى موسى عليه السلام يا موسى إني قاتل القاتلين ومفقر الزناة .

_____ .

( 1 ) [ قال في القاموس : زنى يزني زنى وزناء بكسرهما : فجر . دار الحديث ]